

شرح صحيح مسلم (868) " اليمين علي المدعي عليه ، القضاء

بيمين وشاهد بدل شاهدين " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:01](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاقضية من صحيحه تحت باب اليمين على المدعى عليه حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس - [00:00:23](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطي الناس بدعواهم اذ دعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه فيعطى الناس بدعواهم لدى ناس دماء رجال واموالهم - [00:00:44](#)

ولكن اليمين على المدهى عليه وفي رواية اخرى ان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه على المدعى عليه. انت ادعيت علي شيئا - [00:01:10](#)

لا تقبل دعواك بمجرد ادعائك انما عليك ان تقيم البينة وان طلب مني اليمين واقسمته قال باب القضاء بالشاهد واليمين باب القضاء بالشاهد واليمين. يعني في حالة عدم وجود شاهدين - [00:01:33](#)

وجد شاهد واحد وجدة شاهد واحد هل تقبل شهادة الشاهد الواحد مع اليمين هل اليمين يقوم مقام الشاهد يمين من هنا يمين من الذي يقسم الرواية غير واضحة هنا هل يمين - [00:01:54](#)

المد عليه او يمين المدعي في هذه المسألة بعض الاشكال وفي الحديث كله بعض الاشكال العلماء من قال ان رب العزة سبحانه وتعالى قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم فكيف يكون شاهد واحد - [00:02:21](#)

اليمين يمين من اذا يمين الشاهد يمين المدعى عليه يمين المدعي الظاهر انها ستكون يمين المدعى عليه ستكون يمين المدعى عليه هذا الظاهر والله تعالى اعلى واعلم والمسألة هذه تحتاج الى بحث وليست عليها - [00:02:50](#)

اجماعات في هذا الصدد العلماء من يرفض ابتداء الاحتجاج بهذا الحديث لانه يراه ضعيفا ومنهم من يراه مخالفا للاية الكريمة مخالفا للاية ومنهم من يقبله لان في حال ثبوتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل به - [00:03:18](#)

من يراها واقعة عين فليحرق القول في مسألة القضاء بالشاهد مع اليمين والابن القيم في كتابه اعلام الموقعين عن رب العالمين شيء من الحديث عن هذا الحديث وشيء من الحديث في هذا الباب - [00:03:42](#)

من يحرق يحرق بضميمة غيره. لا يقبل كلام ابن القيم وحده في الصدد بل ينظر الى اقواله غيره ايضا واول ما ينظر اليه ثبوت الخبر من عدمها وان كان في مسلم الا ان من العلماء من تكلم فيه ببعض الكلام - [00:04:02](#)

فلتحرق ترجمة سيف ابن سليمان وقيس ابن سعد بدقة اريد ايضا ان انبه مرة ثانية هذا الحديث من العلماء من عمل به انه يراه ثابتا ومن العلماء من رده والذين ردوه لامور منهم من يرى ضعفه - [00:04:24](#)

منهم من يرى معارضته للاية الكريمة واستشهدوا شهيدين من رجالكم فليحرق كل هذا لمن يريد شيئا في هذا الباب والقضاة جديرون بتحرير مثل هذا انهم يقضون بها قال حدثني النعم - [00:04:52](#)

ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا زيد وهو ابن حباب حدثني سيف ابن سليمان اخبرني قيس ابن سعد ابن

سليمان يراجع وقيس ابن سعد يراجع - 00:05:15

عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشاهد بيمين وشاهد بيمين وشاهد.

اسلفت هل هي واقعة عين في حال ثبوته - 00:05:33

او تضطرد وصل اللهم على نبينا محمد واله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:50